

صالون أنيسة للتجميل

تأليف: أنتونيللا كابيتي

رسوم: ألكسندرا كابوزا

ترجمة: ريما إسماعيل

دار جامعة حمد بن خليفة للنشر
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY PRESS

دار جامعة حمد بن خليفة للنشر
صندوق بريد 5825
الدوحة، دولة قطر

www.hbkupress.com

الطبعة العربية الأولى عام 2022
دار جامعة حمد بن خليفة للنشر

الترقيم الدولي: 9789927155840

تمت الطباعة في الدوحة-قطر.

مكتبة قطر الوطنية بيانات الفهرسة – أثناء – النشر (فان)

كابيتي، أنتونيلا، مؤلف.

[Salone di Bellezza]. Arabic

صالون أنيسة للتجميل / تأليف أنتونيلا كابيتي ؛ رسوم ألكسندرا كابوزا ؛ ترجمة ريما إسماعيل. الطبعة العربية الأولى. – الدوحة، دولة قطر : دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، 2022.

صفحة ؛ سم

تدمك: 978-992-715-584-0

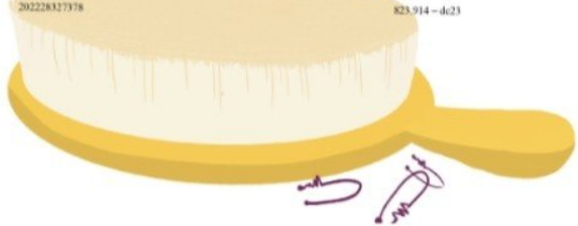
ترجمة لكتاب: Il Salone di Bellezza.

1. صالونات التجميل -- قصص الأطفال. 2. الحيوانات -- قصص الأطفال. 3. احترام الذات -- قصص الأطفال. 4. قصص الأطفال الإيطالية -- المترجمات إلى العربية. 5. الكتب المصورة. أ. كابوزا، ألكسندر، رسام. ب. إسماعيل، ريما، مترجم. ج. العنوان.

PZ7.O225 C37125 2022

823.914 – dc23

202228327378





صالُونُ أَنِيسَةَ للتَّجْمِيلِ مُزْدَحِمٌ.
صَرَخَتِ الكَلْبَةُ شاكِيَةً: «أَنِيسَةُ، أَرْجُوكِ ساعِدِينِي، أُرِيدُ تَصْغِيرَ أُذُنَيَّ الكَبِيرَتَيْنِ!»
وَتَذَمَّرَتْ أُنْثَى الفِيلِ قائِلَةً: «ماذا عَنِّي؟ انْظُرُوا إلى خُرْطُومِي الطَّوِيلِ!»



صاحَتْ أُنثى آكِلِ النَّمْلِ: «تَوقَّفا عَنِ التَّذَمُّرِ! عِندي لِسانٌ طَويلٌ، وَأَنفٌ طَويلٌ، وَمَخالِبي هِيَ الأَطْوَلُ!»

فَرَدَّتِ الزَّرافَةُ بِاسْتِياءٍ: «صَحيحٌ أَنَّ لِسانَكِ طَويلٌ، وَلَكِنَّهُ أَقْصَرُ مِنْ رَقَبَتي... إِنَّها شَديدَةُ الطُّولِ!»

وَسَأَلَتْ أُنثى فَرَسِ النَّهرِ: «هَلْ يُفَضِّلُ أَحَدُكُمْ أَسناني الضَّخمَةَ؟ أَوْ حَوافِرِي الأَرْبَعَةَ المُخِيفَةَ؟!»

فَهَسْهَسَتِ الحَيَّةُ قائِلَةً: «ماذا عَنِّي؟ أنا لا أَمْلِكُ مَخالِبَ، وجِلْدِي مَكْسُوٌّ بالحَراشِفِ وَيَتَبَدَّلُ!» وتَنَهَّدَتِ السُّلَحْفاةُ، وَقالَتْ: «الحَراشِفُ أَفْضَلُ مِنْ قَوْقَعَةٍ قاسِيَةٍ ثَقِيلَةِ الوَزْنِ». وهنا تَمْتَمَتِ الحَلَزونَةُ: «ماذا سَأَقُولُ عَنْ شَكْلِي؟ انظُرُوا إلى قَرْنَيَّ البَشِعَيْنِ!»



اشْتَكَتْ أُنثَى اللَّاما قائِلَةً: «أنا لَسْتُ بِحالٍ أفْضَلَ!
فَأَنا أَبْصُقُ عِنْدَ الخَطَرِ، وشَعْرِي أشْعَثُ!»
فَصَرَخَتِ الدُّودَةُ: «لَكِنَّكِ تَمْلُكِينَ شَعْرًا على الأقَلّ!»
ابْتَسَمَتِ الدَّجاجَةُ أنِيسَةُ، وَأَنْصَتَ الجَمِيعُ حِينَ
قالَتْ لِلدُّودَةِ: «لماذا تَتَذَمَّرِينَ! أنتِ جَمِيلَةٌ جِدًّا...
لَوْنُكِ وَرْدِيٌّ! إِنَّهُ اللونُ الأكْثَرُ رَواجًا هَذِهِ السَّنَةَ!»





رَأَتِ الدُّودَةُ نَفْسَها
فِي المِرْآةِ، وَقالَتْ:
«مَعَكِ حَقٌّ؟ اللَّوْنُ
الوَرْدِيُّ يَلِيقُ بِي!»

ثُمَّ قالَتْ لِأُنْثَى اللَّاما:
«وأَنْتِ، انظُرِي إلى
قامَتِكِ الطَّوِيلَةِ
الأنِيقَةِ!»

سارَتْ أُنْثَى اللَّاما
وهِيَ تَتَمايَلُ في
مِشْيَتِها، وَتَنْظُرُ في
المِرْآةِ وَهِيَ مُعْجَبَةٌ
بِنَفْسِها.

ثُمَّ قالَتْ لِلْحَلَزُونَةِ: «ألَا تَعْلَمِينَ أنَّ قَرْنَيْكِ أنِيقانِ جِدًّا وَجَمِيلانِ جِدًّا!»

شَعَرَتِ الحَلَزُونَةُ بِالخَجَلِ مِنَ الإِطْرَاءِ، فَأَدْخَلَتْ قَرْنَيها ثُمَّ أَخْرَجَتْهُما مُجَدَّدًا. وَقالَتْ لِأُنثى اللّاما: «أَظُنُّكِ مُحِقَّةً. فَبِفَضْلِ هَذَينِ القَرْنَيْنِ أَستَطِيعُ أَن أُبْصِرَ بِدِقَّةٍ.



بَلْ أَستَطِيعُ أَنْ أَرى الزُّخْرُفاتِ الجَمِيلَةَ على قَوْقَعَةِ السُّلَحْفاةِ!»
نَظَرَتِ السُّلَحْفاةُ إلى قَوْقَعَتِها بِاستِغْرابٍ، وَقالَتْ:

«أيُّ زَخْرَفاتٍ؟»





اقتَرَبَتِ الدُّودَةُ والحَلَزونَةُ والسُّلَحفاةُ مِنَ المِرآةِ، وَنَظَرنَ إلى أنفُسِهِنَّ.

قالَتِ السُّلَحفاةُ لِلحَلَزونَةِ: «مَعَكِ حَقٌّ، قَوقَعَتي جَميلَةٌ جِدًّا لَكِنَّ جِلدَ الحَيَّةِ أفضَلُ بِكَثيرٍ مِن قَوقَعَتي!»

فَرِحَتِ الحَيَّةُ بِكَلِماتِ الإِطْراءِ والمَديحِ. وعِنْدَئِذٍ عَرَفَتْ كَمْ هِيَ جَميلَةٌ.



وَنَظَرَتِ الحيَّةُ إلى أُنثى فَرَسِ النَّهرِ، وَقالَتْ لَها: «قَدْ لا يَكُونُ جِلْدُكِ جَمِيلًا مِثْلَ جِلْدِي، ولَكِنَّ أَسْنانَكِ مُذْهِلَةٌ!»

ارْتَبَكَتْ أُنثَى فَرَسِ النَّهرِ، وَقالَتْ: «ظَنَنْتُ دَوْمًا بِأَنَّها ضَخْمَةٌ، وَلَكِنِّي صِرْتُ أَجِدُها مُناسِبَةً لِوَجْهِي. وحَوافِري لا بَأْسَ بِها أَيْضًا...». ثُمَّ قالَتْ لِلزَّرافَةِ: «سَأَعْتَرِفُ لَكِ بِأَنَّنِي مُعْجَبَةٌ بِقَرْنَيْكِ الصَّغِيرَيْنِ المَكْسُوَّيْنِ بِالشَّعْرِ».



ابْتَسَمَتِ الزَّرافَةُ، وَأَجابَتْ: «أُمَشِّطُهُما كُلَّ صَباحٍ، لَعَلَّ ذَلِكَ يَزيدُهُما جَمالًا؟» ثُمَّ قالَتْ لِأُنْثى آكِلِ النَّمْلِ: «أَتَعْرِفينَ ما الَّذي يُعْجِبُني فيكِ؟ إِنَّها مَخالِبُكِ الرّائِعَةُ!»

نَظَرَتْ أُنْثى آكِلِ النَّمْلِ إلى مَخالِبِها، وقالَتْ: «صَحيحٌ! وَإِنَّها تَنْفَعُني جِدًّا، مِثْلُ لِساني وَأَنْفي ومِثْلُ رَقَبَتِكِ أَيَّتُها الزَّرافَةُ العَزيزَةُ!»

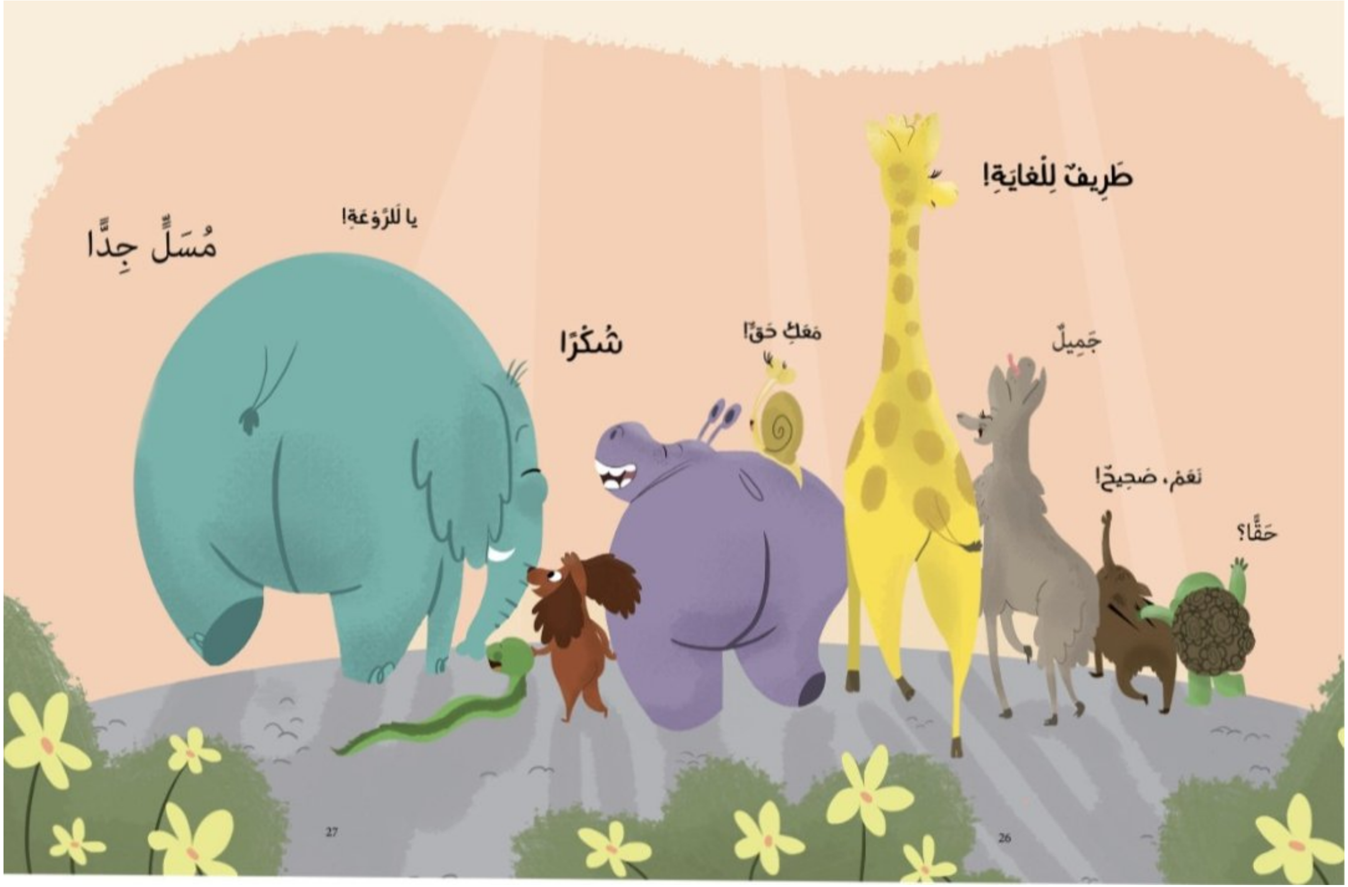
قَالَتْ أُنثَى الفِيلِ مُفتَخِرَةً: «كَلامُكُمْ صَحِيحٌ! لا أَدْرِي ماذا يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ دُونِ خُرْطُومِي الطَّوِيلِ! وأَنتِ أَيَّتُهَا الكَلْبَةُ، لا تَتَذَمَّرِي!.. فَشَعْرُكِ المَنفُوشُ جَمِيلٌ! »

احْمَرَّ وَجْهُ الكَلْبَةِ خَجَلًا، وَأَجابَتْ: أَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَحْظَى بِالإِعْجابِ بِفَضْلِ أُذُنَيَّ المُتَدَلِّيَتَيْنِ وعَيْنَيَّ الجَمِيلَتَيْنِ!»



بَدَأَتْ إِناثُ الحَيَواناتِ بَعْدَ ذَلِكَ في المُغادَرَةِ، مُوَدِّعَةً الدَّجاجَةَ أُنَيسَةَ: «إِلى اللِّقاءِ يا أُنَيسَةُ، وَشُكْرًا لَكِ...».




حَقًّا؟
نَعَمْ، صَحِيحٌ!
جَمِيلٌ
طَرِيفٌ لِلْغايَةِ!
مَعَكِ حَقٌّ!
شُكْرًا
يا لَلرَّوْعَةِ!
مُسَلٍّ جِدًّا

